تتضمن مشاريع سينمائية من آسيا وإفريقيا والعالم العربي

«البحر الأحمر» يكشف عن الأفلام المشاركة في مسابقته الرسمية

كشف مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي عن الأفلام المشاركة في مسابقة البحر الأحمر للأفلام الروائية لهذا العام، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقد الأحد في مقر المهرجان الجديد والنابض بالحياة في البلد جدة التاريخية.

وتضمنت القائمة كوكبة من الاختيارات السينمائية العالمية والعربية المقرر عرضها ضمن الدورة الرابعة والمرتقبة من المهرجان المزمع انعقاده من 5 إلى 14 (ديسمبر) تحت شعار «للسينما بيت جديد».

وتشهد المسابقة مشاركة مختلف الأنماط السينمائية، إذ تتضمّن الأفلام الروائية، والرسوم المتحركة، والأفلام الوثائقية، وتضم أفلاما من آسيا وأفريقيا والعالم العربي.

ومن بين قائمة الأفلام، فيلم المخرج مهدي فليفل «إلى أرض مجهولة»، الذي سيُعرض للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهو فيلم درامي مؤثر تدور أحداثه حول قصة صديقين فلسطينيين يجدان أنفسهما محاصرين في أثينا، محاولين الهرب إلى شمالي أوروبا بحثا عن حياة أفضل.

كما تشهد المسابقة العرض الإقليمي الأول لفيلم «أغنية سيما»، للمخرجة الأفغانية رؤيا سادات، وهو عمل درامي يُسلط الضوء على حقوق المرأة الأفغانية في ظل الحرب السوفيتية في أفغانستان خلال سبعينيات القرن الماضي. بالإضافة إلى ما سبق، سيتم عرض فيلم « أولاد ماليجون الخارقون» للمخرجة الهندية ريما كاجتي، الذي لاقى استحسان النقاد؛ وهو فيلم كوميدي مستوحى من قصة حقيقية حول مجموعة من مخرجي الأفلام الهواة الذين اجتمعوا معاً لإنشاء فيلم يحتفي بتاريخ مدينتهم وقاطنيها.

تكرم وتحتفي جوائز اليُسر بالجرأة والابتكار في الأفلام المشاركة، وتعد أكبر جوائز تمنح في المنطقة للأصوات الصاعدة والراسخة في فروع الأفلام الروائية والوثائقيات وأفلام التحريك.

ويستعرض المهرجان روائع سينمائية تجسّد أقصى درجات الإبداع في الإخراج والسيناريو، التي ابتكرها مبدعون شباب وآخرون من ذوي الخبرة. ومن بين هذه الأعمال فيلم «لقتل حصان منغولي» للمخرجة شياوشوان جيانغ، وهو أول فيلم آسيوي موّل من قبل صندوق البحر الأحمر السينمائي، يتناول الرابطة العميقة بين البشر والخيول في الثقافة المنغولية، ويتناول موضوعات رفع المستوى الاجتماعي والتطور المجتمعي السريع. كما سيشهد المهرجان عرض للفيلم الروائي الطويل «قمر» للمخرجة العراقية النمساوية كوردوين أيوب.

ويدور الفيلم حول بطلة سابقة للفنون القتالية المختلطة في النمسا، تبحث عن بداية جديدة، فتقبل عرضاً غير متوقع للذهاب إلى الأردن لتدريب ثلاث شقيقات من عائلة أردنية ثرية تعيش في قصر منعزل.

وبهذه المناسبة، قال أنطوان خليفة، مدير البرامج العربية والكلاسيكية في مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي: «يقدم بيت السينما الجديد عرضاً مميزاً لأفلام متنوعة من مختلف أرجاء العالم العربي وآسيا وأفريقيا. وتجمع هذه الأفلام بين قصص مؤثرة عن الهجرة والاستكشاف، وصور حية للحياة اليومية، واستقصاءات عميقة للمسائل الوجودية؛ إذ يُقدّم كل فيلم من هذه المجموعة رؤية فريدة لمفهوم 'الوطن والبيت'.

بدوره قال كليم أفتاب، مدير البرامج الدولية للمهرجان: «تحتفي مسابقة الأفلام الروائية الطويلة لعام 2024 بالتنوع الإبداعي الغني في آسيا وأفريقيا والعالم العربي، حيث تقدم لنا مجموعة متنوعة من الأفلام التي تعكس ثقافات وحكايات مختلفة، لتقدم تجربة فريدة تناسب مختلف الأذواق السينمائية. ويجسد البرنامج هدفنا المتمثل في بناء جسر فني خلال هذا المهرجان يربط هذه المناطق والثقافات موفراً منصة للمواهب السينمائية الجديدة. ونحن فخورون بأن تكون جدة المدينة المضيفة لحدث سينمائي استثنائي بهذا الحجم».

ومن المقرر انعقاد الدورة الرابعة من مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي في جدة في الفترة من 5 إلى 14 كانون الأول (ديسمبر) 2024؛ حيث سيُقدّم المهرجان منصة فريدة للاحتفاء بصناعة الأفلام، وربط الثقافات، وتوسيع الآفاق من خلال عرض التنوع القصصي الغني الذي يتناول كافة مجالات الحياة.

ويُسلّط موضوع هذا العام، «البيت»، الضوء على النسيج الواسع للتجربة الإنسانية، مستكشفاً مفاهيم مثل المرونة والتواصل والوحدة من خلال عدسة السينما.

كما يحتفي شعار المهرجان لدورته الرابعة «للسينما بيت جديد» بتدشين مقره الجديد والنابض بالحياة في منطقة «البلد» جدة التاريخية، في خطوة بارزة تعكس الأهمية الثقافية التي تجسدها منطقة «البلد» المصنفة ضمن مواقع التراث العالمي لدى منظمة اليونيسكو. ويحتضن المقر الجديد الواقع في «ميدان الثقافة»؛ ست صالات سينمائية فاخرة، بجانب قاعة عرض رئيسة. وازدان بالرواشين والنقوش والزخارف التي تعكس أصالة التراث المعماري العريق للمنطقة.

الجدير بالذكر، يُقام مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي بالشراكة مع «روح السعودية» ومجموعة MBC وجينيسيس (محمد يوسف ناغي)، كرعاة رئيسيين؛ ومنصة «تيك توك»، والخطوط الجوية السعودية، ووكالة فيلم العلا، وعلامة «شوبارد»، والمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام SRMG كرعاة رسميين؛ بينما تضمنت قائمة الرعاة الإستراتيجيين لسوق البحر الأحمر «نيوم» وصندوق التنمية الثقافي. بالإضافة إلى الرعاة الداعمون، «نوفا» صالون ميرميد، وتلفاز 11.

لقطة من فيلم «صيفي» من إخراج وائل أبو منصور

الأفلام المشاركة في مسابقة مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي

– فيلم «أولاد ماليجون الخارقون» لريما كاجتي (الهند)

– فيلم ساحر، مستوحى من حياة «نصير شيخ»، وهو صانع أفلام هاو من بلدة ماليجون، وقد أعاد ابتكار أفلام بوليوود الكلاسيكيّة مع مجموعة من الأصدقاء.

– فيلم «حانامي» لديني فرنانديز (سويسرا، البرتغال، الرأس الأخضر)

فتاة تنشأ على جزيرة فوغو المسحورة، قبالة الرّأس الأخضر، تحتار بين البقاء هناك إلى الأبد، أو المغامرة في العالم الخارجيّ.

– فيلم «إلى عالم مجهول» لمهدي فليفل (المملكة المتحدة، فلسطين، فرنسا، اليونان، هولندا، ألمانيا، قطر، المملكة العربية السعودية)

يدخر شاتيلا ورضا المال لدفع ثمن جوازات سفر مزورة للخروج من أثينا. عندما يخسر رضا أموالهما التي حصلا عليها بشق الأنفس بسبب إدمانه للمخدرات، يخطط شاتيلا لخطة متطرفة.

– فيلم «قمر» لكوردوين أيوب (النمسا)

تتربّص الأسرار المظلمة في القصر الأردنيّ الفخم، حيث تحصل «سارة»، بطلة فنون القتال المختلط من النّمسا، على وظيفة لتدريب ثلاث فتيات مراهقات ومدلّلات.

– فيلم «أنَاشِيْدُ آدَمَ» لعدي رشيد (العراق، هولَندا، المملكة العربية السعودية، الولايات المتحدة)

آدم، في الثانية عشرة من عمره، يحاول إيقاف مرور الزمن بداخله، بينما يستمر في مراقبة مروره الصاخب في حياة المقربين من حوله.

– فيلم «الذراري الحمر» للطفي عاشور (تونس، فرنسا، بلجيكا، بولندا، المملكة العربية السعودية، قطر)

بعد أن يشهد الصبي «أشرف» مقتل ابن عمّه على يد إرهابيّي الدّولة الإسلاميّة، يلجأ إلى عالم الخيال هربًا من صدمته.

– فيلم «سنو وايت» لتغريد أبو الحسن (مصر)

في القاهرة، بحثاً عن فرصة للحب، تشترك فتاة على موقع إسلامي للزواج، وتخفي كونها من القامات القصيرة، أملاً في أن يغفر لها العريس الذي يقع في غرامها سرها الصغير.

– فيلم «بين و بين» لمحمد لخضر تاتي (الجزائر، فرنسا)

يجد مخرج نفسه غارقًا في عالم التهريب العنيف على الحدود التونسية الجزائرية إلى جانب صديقه حيث يتزايد الأمل والخطر مع تصاعد المخاطر.

– فيلم «صيفي» لوائل أبو منصور (المملكة العربية السعودية)

في نهاية التسعينات، يحاول تاجر شرائط كاسيت، صيفي، ابتزاز رجل أعمال ذو نفوذ بعد اكتشاف شريط يحتوي على أسرار مما يدخله في مغامرة محفوفة بالمخاطر.

– فيلم «عايشة» لمهدي البرصاوي (تونس، فرنسا، إيطاليا، المملكة العربية السعودية، قطر)

عندما تدرك «آية» أنّ العالم يعتقد أنّها قد لقيت حتفها في حادث حافلة، تقرّر تبنّي هويّة جديدة وعيش حياة مختلفة، اختيار محفوف بالمخاطر.

– فيلم «البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو» لخالد منصور (مصر، المملكة العربية السعودية)

في سعيه لإنقاذ رامبو كلبه و صديقه المفضل، يعيد حسن اكتشاف نفسه بعدما يجبر على مواجهة مخاوف من ماضيه.

– فيلم «أغنية سيما» لرويا سادات (هولندا، فرنسا، إسبانيا، جمهورية تايوان، أفغانستان)

امرأتان ملتزمتان بحقوق المرأة فيَ أفغانستان، تسلكان طريقين مختلفين، لكنّهما تظلّان صديقتين مخلصتين مع تراجع قبضة روسيا على البلاد.

– فيلم «السّادسة صباحا»ل مهران مديري (إيران، تركيا)

تتحوّل حفلة وداع ممتعة ل«سارة»، المتوجّهة للدّراسة في كندا لمدّة ثلاث سنوات، إلى أزمة مع وصول شرطة الأخلاق.

– فيلم «لقتل حصان منغولي»

شياوشوان جيانغ (ماليزيا، هونغ كونغ، الولايات المتحدة، كوريا الجنوبية، اليابان، تايلاند، المملكة العربية السعودية)

باتت الحياة في السّهول المنغوليّة هامشيّة بشكل متزايد للرّعاة مثل «سايناً»، الّذين لا يمكنهم البقاء على قيد الحياة في الأرض، إلّا من خلال أداء حركات بهلوانيّة على ظهور الخيل للسّيّاح.

– فيلم «سابا» لمقصود حسين (بنغلاديش)

في ظلّ غياب الرّعاية الاجتماعيّة، تضطرّ الشّابّة البنغاليّة «سَابَا» إلى رعاية والدتها المُصابة بالشّلل النّصفيّ، وهي مهمّة تزداد تحدّيًا يومًا بعد يوم.

– فيلم «صديقي آن ديلي» لدونغ زيجيان (الصين)

وفاة الأب تؤدّي إلى إعادة ظهور صداقات الطّفولة، والصّدمات المكبوتة، في هذه القصّة المؤثرة.

«هيئة الموسيقى» تنظّم حفل روائع الأوركسترا السعودية في محطتها الخامسة طوكيو

تحت رعاية صاحب السمو الأمير بدر بن عبدالله بن فرحان آل سعود، وزير الثقافة رئيس مجلس إدارة هيئة الموسيقى، تنظّم هيئة الموسيقى حفل «روائع الأوركسترا السعودية» على مسرح طوكيو أوبرا سيتي كونسيرت هول، يوم الجمعة 22 نوفمبر 2024.

ويأتي هذا الحفل امتداداً لنجاح الجولات العالمية التي نظّمتها هيئة الموسيقى في أربع محطات سابقة لحفل روائع الأوركسترا السعودية، بدءاً من العاصمة الفرنسية باريس في قاعة دو شاتليه، ثم في العاصمة المكسيكية مكسيكو سيتي على المسرح الوطني، ثم في نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية على مسرح دار الأوبرا متروبوليتان، وكانت آخر جولاتها في العاصمة البريطانية لندن على مسرح سنترل هول وستمنستر، لتحط رحالها ولأول مرة في شرق آسيا، في العاصمة اليابانية طوكيو.

الأوركسترا السعودية

وستشارك الأوركسترا والكورال الوطني السعودي بأعمال موسيقية تعكس للعالم جمال التراث الثقافي والتنوّع الفني في تاريخ الموسيقى السعودية، كما يتضمن الحفل مشاركة الأوركسترا الإمبراطورية اليابانية «غاغاكو»، والتي تعزف نوعاً من الموسيقى اليابانية التقليدية التي توارثتها اليابان منذ 1300 عام، وأكاديمية الأوركسترا بكلية طوكيو للموسيقى، وهي أقدم جامعة موسيقية خاصة في اليابان، تأسست في عام 1907.

وستقدّم الأوركسترا والكورال الوطني السعودي عرضها الموسيقي تحت قيادة المايسترو السعودي هاني فرحات والمايسترو السعودي رئاب أحمد، كما سيُقدّم الفنان الياباني تومو ياسو هوتاي، المعروف بمسيرته الفنية في عالم موسيقى الروك عرضاً خاص به في الحفل، وسيشهد المسرح تعاوناً ثقافياً يمزج بين الموسيقى السعودية واليابانية.

وتهدف مبادرة «روائع الأوركسترا السعودية » إلى تعزيز المشهد الثقافي السعودي عالمياً، وعكس التزام المملكة بدعم الفنون والثقافة بمختلف أشكالها، وتقديم سلسلة من المبادرات الثقافية التي تُثري المشهد الفني والثقافي، وتبادل المعرفة محلياً ودولياً، وتعزيز العلاقات الثقافية بين المملكة العربية السعودية واليابان، كما تعكس حرص الهيئة على تعزيز التبادل الثقافي الدولي بوصفه أحد أهداف الاستراتيجية الوطنية للثقافة، تحت مظلة رؤية المملكة 2030.

محمد هنيدي يعود للدراما الرمضانية بـ« شهادة معاملة أطفال »

محمد هنيدي

أعلن الفنان محمد هنيدي دخوله إلى منافسات موسم دراما رمضان 2025 من خلال مسلسل «شهادة معاملة أطفال»، بعد تراجعه عن تقديم سيناريو مسلسل «عم قنديل». يأتي مسلسل «شهادة معاملة أطفال» من تأليف محمد سليمان عبدالملك، وإخراج وائل فرج.

كشف الفنان محمد هنيدي عن الملصق الدعائي لمسلسله «شهادة معاملة أطفال» عبْر حسابه الخاص بموقع التواصل الاجتماعي الـ«فيسبوك» معلناً دخوله لمنافسات موسم دراما رمضان 2025. وقد جاء تعليقه كالتالي: «بسم الله. توكلنا على الله. مسلسل شهادة معاملة أطفال في رمضان. ربنا يكرمنا».

يُذكر أن النجم محمد هنيدي قد عُرض له في 2024 مسرحية «ميوزيكال سكوول»، بطولة: نرمين الفقي، محمد ثروت، نانسي صلاح، أحمد سلطان، محمود حافظ. وقد دارت أحداثها حول الأستاذ رمضان مبروك أبو العلمين حمودة، الذي يعود بعد سنوات من الغياب إلى إدارة المدرسة، وهناك يواجه عدة مواقف كوميدية مع المدرسين والطلاب وأولياء أمورهم.

يُذكر أن آخر أعمال محمد هنيدي الدرامية قد جاءت من خلال مسلسل «أرض النفاق»، وشاركه في بطولته كلٌ من: الفنانة الراحلة دلال عبدالعزيز وهنا شيحة وعدد كبير من الفنانين. وهو مأخوذ عن قصة للكاتب يوسف السباعي. وتم تقديمها في السينما من قبلُ في فيلم حمل الاسم نفسه، وقام ببطولته كلٌ من: فؤاد المهندس وشويكار.

«البطل».. دراما تجمع نور علي وخالد شباط

نور علي وخالد شباط

للمرة الأولى، يجتمع الفنانان نور علي وخالد شباط في مسلسل «البطل»، حيث يقدمان معاً تجربة درامية مميزة، تعكس الصداقة القوية التي تجمع بينهما.

نشرت الفنانة نور علي، عبر خاصية «الستوري»، فيديو من كواليس تصوير «البطل» للمخرج الليث حجو مرفقةً إياه بتعليق «اليوم الثاني، البطل»، كما نشر الفنان خالد شباط صورة له من كواليس التصوير كَتب عليها التعليق نفسه.

يُذكر أن علاقة صداقة قوية تجمع بين نور علي وخالد شباط منذ سنوات، حيث تخرجا معاً من دفعة واحدة في المعهد العالي للفنون المسرحية.

وقد اعتاد الثنائي على مشاركة لحظاتهما معاً في صور عبر منصات التواصل الاجتماعي، حيث سبق أن نشر خالد شباط عبر «إنستغرام» صورة لهما معلقاً عليها: «نوارة عمري، رفيقة الدراسة والأحلام، والأيام بحلوها ومرها».

يجمع العمل نخبة من نجوم الدراما السورية، أبرزهم: بسام كوسا، وفرح بسيسو، ومحمود نصر، ونور علي، وخالد شباط، ووسام رضا، وجرجس جبارة، وحسين عباس، وجمال العلي وغيرهم.

والعمل مقتبس من فكرة للكاتب السوري الكبير الراحل ممدوح عدوان، ومن تأليف الليث حجو ورامي كوسا، وسيناريو وحوار رامي كوسا، ومعالجة درامية لواء يازجي، ومن إخراج الليث حجو.

ونشر المخرج السوري الليث حجو قبل يومين صوراً له من مكتبه، أثناء التحضير لعمله الجديد «البطل»، وذلك عبر حسابه على منصة «إنستغرام».

وقال الليث حجو: «في الثمانينيات قدّم ممدوح عدوان عملاً مسرحياً، يحمل عنوان (زيارة الملكة) وبدأنا سوياً عام 2003 بالتحضير لتحويله إلى نص تلفزيوني ولكن توقف المشروع نتيجة رحيل عدوان عام 2004».

وأضاف حجو «(حكاية بطل) مشروع بدأ به عدوان، نسجه بحرفية قد تكون وصلت لدرجة قراءة مستقبل شعوبنا والتنبؤ بما ينتظرها. اليوم.. نحاول أن نعيد الحكاية بكل أمانة وإخلاص لرؤية عدوان، في محاولة أخرى لصناعة دراما أقرب للواقع».